



الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة
المعرض الدولي للفنون
بينالي البندقية

The National Pavilion of
the United Arab Emirates
The International Art Exhibition
La Biennale di Venezia

بيان صحفي جديد تشرين الثاني 2012

للصدور فوراً

الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة يفتتح **البرنامج التدريبي** في البندقية للمعرض الفني الدولي الـ 55 -
La Biennale Di Venezia, 2013

7 تشرين الثاني 2012 - أبو ظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة - يسر الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة، من تأسيس وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وبدعم من الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان، أن يعلن عن افتتاح البرنامج التدريبي في البندقية، وهو برنامج تخصصي شديد التنافس سيقام أثناءه عدد مختار من المواطنين الإماراتيين في البندقية ويتدربون هناك لمدة شهر، وذلك لإعدادهم لإدارة المعرض الفني للجناح الوطني في الفترة ما بين 29 أيار و24 تشرين الثاني، 2013.

منذ أن تأسس الجناح الوطني في عام 2009م وهو يسعى جاهداً لتوفير فرصة نادرة للمواطنين الإماراتيين لأن يهيئوا أنفسهم ليس فقط للمشاركة في بينالي البندقية، ولكن أيضاً لخلق جيل جديد من ممارسي الفن في دولة الإمارات يمتلك درجة عالية من المهارة ويدفع بالمشهد الفني والثقافي الوطني المعاصر إلى الأمام في اتجاه المستقبل بكل ثقة وحزم. ولأول مرة سوف يتعاون البرنامج التدريبي في البندقية مع جامعة "كفاء فوسكارني - البندقية" المرموقة، التي ستمهد لانتقاء ستة متدربين إيطاليين للعمل جنباً إلى جنب مع المتدربين الإماراتيين. وتهدف مبادرة التعاون هذه إلى إنماء تبادل ثقافي فعال بين المتدربين وتشجيع المواطنين الإماراتيين على اكتساب خبرة واسعة فيما يخص التقاليد واللغة والحيلة الفكرية الإيطالية، مما سوف يثري تجربتهم المحلية في البندقية.

وتقول مندوبة الجناح الوطني الدكتورة لميس حمدان: "يطمح الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة والجهات الداعمة له إلى تنمية الثقافة المعاصرة في الإمارات، وذلك بإتاحة الفرصة للمواطنين المتدربين لأن يؤسسوا لأنفسهم شبكات من العلاقات المحلية والدولية يمكنهم من خلالها مواصلة المزيد من الدراسات والعمل في وظائف مثمرة والمشاركة في معارض تحت إشراف مؤسسات فنية وثقافية ذائعة الصيت."

هذا وستقوم مؤسسة الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان لأول مرة بدعم البرنامج التدريبي في البندقية، مما يتفق مع أهداف برنامج المؤسسة لتمويل الفنون، الذي يسعى إلى تطوير مواهب الفنانين الإماراتيين الناشئين والقادمين في أول مراحل نموهم، وثقيف المجتمع فيما يخص الفنون واجتذابه إليها، وتكوين جماهير جديدة للفنون في دولة الإمارات، وتعريف المجتمع الدولي بالمواهب الفنية الإماراتية.

ويقول المدير التنفيذي الدكتور سالفاتور لاسبادا، "نحن على ثقة بأن البرنامج التدريبي في البندقية سيمثل خطوة كبيرة إلى الأمام بالنسبة لمساعدتنا لتمكين وتعزيز الجيل القادم من رواد الثقافة، فهو بمثابة ساحة ثقافية واسعة تتيح للمشاركين المجال للتعرف إلى أعلى مستويات المجتمع الفني على الصعيدين المحلي والدولي، وتمهّد الطريق للتبادل الثقافي، كما يؤكد ذلك قرار ضم متدربين إيطاليين إلى البرنامج"

فور أن يتم اختيارهم من شتى أنحاء الدولة للمشاركة في البرنامج، سيتلقن المتدربون الإماراتيون دروساً تأتي ضمن إطار معرفي أساسي للتجاوز في مجال الفنون، وهذا لإعدادهم للتعاطي بطلاقة مع مضمون المعرض. وستسخر الفرصة أمام المشاركين، أثناء فترة التحضير للبيئالي، للعمل مع القيمة الفنية البارزة ريم فضة، بالإضافة إلى مكتب الجناح الوطني وصفوة من الفنانين من الساحة الفنية الإماراتية الكبرى. من ثمّ سوف تتجه مجموعة المتدربين إلى البندقية حيث سيخدمون كمدرّاء معارض في الجناح الوطني ويشاركون في الآن ذاته في برنامج تعليمي شامل للفنون يتمحور على المؤسسات الفنية والثقافية الفائزة في البندقية ومعارض البيئالي المؤقتة.

وتقول القيمة ريم فضة: "إن الخبرة المكتسبة من خلال العمل المباشر هي الطريقة المثلى للتعرف على أفضل الفنون الممارسة في السياق الفني الدولي، والبرنامج التدريبي في البندقية يضع في متناول اليد هذه الخبرة وما يزيد عنها. أنا أتطلع إلى مشاركة هؤلاء الإماراتيين النبهاء خبرتي كقيمة فنية."

سيبتدئ البحث عن المشاركين في البرنامج التدريبي في البندقية في الفترة ما بين ٧ و ١٠ تشرين الثاني، ٢٠١٢، وهذا في القسم المخصص في معرض "فن أبو ظبي"، حيث سيقيم كشك استعلامات من أجل الراغبين في البرنامج يمكنهم أن يتقدموا فيه للمشاركة أو يتفاعلوا فحسب مع الموظفين والمتطوعين للحصول على المزيد من المعلومات عن الفرصة المتاحة لـ ١٨ مواطناً إماراتياً أن يقضوا نحو أربعة أسابيع في البندقية من أيار إلى كانون الأول، ٢٠١٣.

لقد تأسس الجناح الوطني على يد معالي وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع عبد الرحمن محمد العويس وهو يحظى بدعمه الكريم، وسيتم إعداده وتقديمه للمرة الثالثة بقيادة مندوبته الدكتورة لميس حمدان، كما يحظى لأول مرة بدعم كريم من مؤسسة الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان، وسوف تخدم السيدة ريم فضة كالقيمة الفنية في الجناح الوطني، حيث ستقدم عرضاً منفرداً لأعمال الفنان الإماراتي المرموق محمد كاظم.

للاتصالات الإعلامية:

روزي ستابس
press@uaepavilion.org
+٩٧١ -٤-٤٠١ -٩٣٤٨

ملاحظات للمحررين:

١. المعرض الفني الدولي الخامس والخمسين - بينالي البندقية: يعود تاريخ بينالي البندقية، الذي يُعدّ أهم فعاليات الفن المعاصر في العالم، إلى عام ١٨٩٥ عندما تم تنظيم أول معرض فني له. وسوف يقدم بينالي معرضه الدولي الخامس والخمسين من حزيران حتى ٢٤ تشرين الأول من عام ٢٠١٣. واعترافاً بأهمية دولة الإمارات كمحور ثقافي ناشئ لقد خصّ بينالي للجنّاح الوطني موقفاً واسعاً وبارزاً للنظر في الأرسنال. ويضم بينالي البندقية، إلى جانب المعرض الفني، بينالي المعماري ومهرجانات الفيلم والموسيقى والمسرح والرقص.

٢. مؤسسة الشّيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان: تعمل مؤسسة الشّيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان على خلق مستقبل زاهر لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة وتحقيق إمكاناتهم وطموحاتهم بصورة شاملة. في سبيل ذلك، تصنع المؤسسة وتدعم مبادرات خيرية في مجالات التربية والفنون والثقافة والتراث والبيئة.

في مجال الفنون، تبذل المؤسسة جهودها لتحقيق ثلاثة أهداف استراتيجية:
(١) إعانة دعم الفنانين الإماراتيين الناشئين والقادمين على تطوير مواهبهم في أول مراحل نموهم
(٢) تثقيف نشر ثقافة الفنون في المجتمع فيما يخص الفنون واجتذابه إليها، وتكوين جماهير جديدة للفنون في دولة الإمارات
(٣) تعريف المجتمع الدولي بالمواهب الفنية الإماراتية

٣. وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع: انطلقت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في عام ٢٠٠٦ استجابةً للاحتياجات مجتمع الإمارات الآخذ بالنمو والتحديات التي تواجه شبابه المزدهر وحرصاً على تراث الدولة وحياتها الثقافية. تهدف الوزارة إلى إنعاش تراث دولة الإمارات الزاخر من خلال إلهام وتشجيع المواهب الإبداعية الوافرة لدى شباب اليوم. وتحمل الوزارة مسؤولية دعم طاقات الشباب والاستثمار فيها واستلهام وتنمية قدراتهم الفنية، وفي طريقها إلى ذلك نجحت الوزارة في بث الوعي حول الممارسات الثقافية في المجتمع، وبناءً عليه ساهمت الوزارة في تجديد وإثراء وسائل ومضامين الاتصال الثقافي، فهي تعمل باستمرار على بناء إطار متكامل لتوفير المعلومات المفضلة بخصوص الثقافة والشباب والتنمية الاجتماعية في الدولة. وإلى ذلك تنظم الوزارة نشاطات وتطور آليات تمكنها من تأمين الدعم اللازم لتحقيق أهدافها.

٤. ريم فضة (١٩٧٩): اشتغلت السيدة ريم فضة في عدة مشاريع على أرض وطنها فلسطين. فعملت كمديرة الجمعية الفلسطينية للفن المعاصر، والموجهة الأكاديمية للأكاديمية الدولية للفنون-فلسطين، التي ساهمت في تأسيسها في عام ٢٠٠٦. كما شاركت في تنظيم العديد من المشاريع من بينها "فضاءات عتيبة"، وهو مشروع فني وسياسي استمر لأربع سنوات وتضمن عدداً من المؤتمرات والجولات التثقيفية والإقامات الفنية والمعارض في كل من فلسطين، إسرائيل، وألمانيا؛ مشروع "متلازمة رام الله" الذي عُرض في بينالي البندقية الثالث والخمسين؛ برنامج "ترجمة/

ترانزليشن" لمؤسسة "آرتا إيست" (ArteEast)، الذي استعرض أعمالاً لثلاثين فنان من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في متحف كوينز ومتحف هربرت إي. جونسون؛ وبينالي "رواق" الثالث الذي نظّمته في رام الله بمعاونة تشارلز أشة. بالإضافة إلى ذلك، تخدم السيدة ريم فضة كعضوة في الجمعيات العامة لكلتي الأكاديمية الدولية للفن وجمعية الكمنجاتي، كما تخدم في لجنة حكام صندوق شباب المسرح العربي واللجنة التوجيهية لمجموعة "مقاومة الاستعمار المعماري" (Decolonizing Architecture). حازت على بعثة من لجنة فولبرايت لتحصيل شهادة الدكتوراة من جامعة كورنيل في قسم تاريخ الفن والدراسات البصرية، حيث تواصل دراستها الآن.

٥. محمد كاظم (١٩٦٩): لأكثر من عقدين اختيرت أعمال السيد كاظم لعدة بيناليات ومعارض حول العالم، فقد ظهرت في هولندا، سنغافورة، ألمانيا، سويسرا، مصر، لبنان، بنجلادش، الهند، إسبانيا، اليابان، الولايات الأمريكية المتحدة، أوزبكستان، روسيا، وكوبا. شارك السيد كاظم في العديد من بيناليات الشارقة الدولية وفاز بجائزة أفضل عمل تركيبي. كما قام بتنظيم بينالي الشارقة الثامن في عام ٢٠٠٧، واشتغل بعد ذلك كالقائم الفني في "البيت الطائر" (The Flying House) من ٢٠٠٧ حتى ٢٠١١، وقام في هذه الفترة أيضاً بتنظيم معارض فنية في إسبانيا، سويسرا، والإمارات. هذا وقد افتتح السيد كاظم عام ٢٠١٢ استوديوه خاصاً به بعنوان "خالي" (10 Empty) في منطقة القوز في دبي يدرس السيد كاظم حالياً في جامعة الفنون في فيلادلفيا، حيث هو مرشح لشهادة الماجستير في الفنون الجميلة، ويتوقع الحصول على الشهادة في كانون الأول ٢٠١٢.

٦. استوديو التصميم "فكرة": يتخصص استوديو التصميم "فكرة"، المتعدد المجالات، في التصميم الرسمي باللغتين العربية والإنجليزية، ومنذ تأسيسه على يد سالم القاسمي في ٢٠٠٦ يعمل الاستوديو مع تشكيلة متنوعة من الوسائط الزمنية والمطبوعة، من بينها تصميم الكتب، تصوير البيانات، الرسومات البيئية، الطباعة ثنائية اللغة (عربي وإنجليزي)، صنع الهويات، التصميم التفاعلي، والرسومات الحركية. وتتصل فلسفة عمل الاستوديو بشكل وثيق باستكشاف طرق جديدة لحل المشاكل عبر التصميم الإبداعي والبرامج التربوية. وبهذا نال الاستوديو على سمعته كأحد استوديوهات التصميم الرائدة في الإمارات.

٧. البرنامج التدريبي في البندقية: تأسس البرنامج التدريبي في البندقية في عام ٢٠٠٩ بالتزامن مع الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية، وهو منذ ذلك يُتيح فرصاً متنوعة لشباب إماراتيين عازمين على دخول عالم الثقافة والفن من أوسع أبوابه. يتمحور البرنامج حول فرصة تدريب، مدتها شهر، مُتاحة لنخبة من المواطنين الإماراتيين يعملون على الموقع في البندقية بصفتهم أمناء للجناح الوطني. يقوم المتدربون بإدارة المعرض والمشاركة في برنامج تربوي حارم، مستغلين أثناء إقامتهم الكنز الوافر من المتاحف والأروقة والمؤسسات الثقافية المتواجدة في شتى أنحاء البندقية. يجري البرنامج طوال الأشهر الستة التي ينعقد فيها بينالي الفنون وسيعود إلى البندقية في عام ٢٠١٣.